اللغة الميل يقال انحرف الرجل اي مال عنها وسميت اللام والراء
منحرفتين لانحراف طرف طائفة من اللسان حين النطق بهما والتكرار
ويقال له التكرير يختص بالرا وهو في اللغة الاضطراب وسميت الرا
مكسورة لاضطراب طائفة طرف من اللسان حال النطق بها
ومعنى كونها مكررة لانها قابلة للتكرير والتفشي يختص
بالشين وهو في اللغة الانتشار يقال فشا الامر اي انتشر وسميت
الشين بذلك لانتشار الريح في الفم حال النطق بها والاستطالة
تختص بالضاد وهي في اللغة الامتداد يقال استطال الامر يعني
امتد وسميت الضاد مستطالة لاستطالة اللسان وامتداده في
مخرجه حال النطق بها والفرق بين الاستطالة والمد ان الاستطالة
امتداد الحرف من مخرجه والمد امتداد الصوت من غير اختصاص المخرج

والصفات على ثلاثة اقسام قوية وضعيفة ومتوسطة
بين القوة والضعف فحروف الاستعلا والاطباق والجهر والشدة
قوية وحروف الهمس التي خلت من الشدة والرخو التي خلت حروفه
من الجهر ضعيفة والحروف التي بين الرخو والشدة وحروف الاستعلا
والاصمات التي خلت من الجهر والشدة متوسطة وحروف الازلاق
جمعت بين ثلاثة فالثاني منها ضعيفة والباقي قوية وبقية الحروف متوسطة والله اعلم

الباب

الباب الثاني في بيان التجويد وموضوعه وما يدنو منه

اما التجويد فمعناه في اللغة التحسين يقال لشي هذا جيدا اي حسن
واصطلاحا تلاوة القران باعطا كل حرف حقه ومستحقه على
حسب ما انزل الله على نبيه وموضوعه الكلمات القرانية وفائدته
الفوز بسعادة الدارين وغايته صون اللسان عن الخطا فيما انزل
من القران وهو واجب بالكتاب والسنة قال الشمس بن
الجزري في نشر التجويد فرض على كل مكلف وقال
رحمه الله تعالى انما قلنا التجويد فرض لانه متفق عليه بين الائمة
بخلاف الواجب فانه مختلف فيه اما وجوبه بالكتاب فقوله عز وجل
ورتل القران ترتيلا قال المفسرون اي ائت به تؤدة وطمانينة
وتمام رياضة اللسان على القران بترقيق المرقق وتفخيم المفخم
ومد الممدود واظهار المظهر وادغام المدغم واخفاء المخفي وغير
ذلك كما ياتي ان شاء الله تعالى في موضعه واما وجوبه بالسنة
فقوله صلى الله عليه وسلم اقروا القران بلحون اهل العرب
واياكم ولحون اهل الفسق والكبائر فانه يجي اقوام من
بعدي يرجعون القران ترجيع الغنا والرهبانية والنوح لا يجاوز
حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شانهم رواه مالك في كتابه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)